**المحاضرة الثامنة**

**الفكر الجغرافي عند العرب قبل الاسلام:**

**عرف عرب الجاهلية مطالع النجوم ومغاربها وحددا منازل القمر بين النجوم بثمانية وعشرين منزلا واطلقوا عليها منازل القمر واعطوا لكل منزل منها اسما عربيا ، استطاع العرب التنبؤ بحالة الطقس وتحديد الفصول بمراقبة طلوع ومغيب نجوم معينة ، وعرفوا ذلك بأسم الانواء ، ولهم في ذلك اوصاف مختصرة لجميع الانواء الثمانية والعشرين ، قد جمعها الجغرافيون في كتب الانواء (ابن خردازية والدنيوري).**

**وعرفوا كوكبي الزهرة وعطارد ، كما عرفوا ما لا يقل عن 250 نجما وباستمرارية الملاحظة تمكنوا تقدير الزمن وتوقيت الساعات ، ويقال انهم كانوا على دراية بالتقويمين القمري والشمسي .ونسمع عن عرب قدامى تعلموا في مدارس رومانية وفارسية وهندية ، ومنهم حارث بن كلدة الذي ولد بالطائف قبل مولد الرسول (ص) ببضع سنين درس الطب في مدرسة جنديسابور ومنها سافر الى الهند ومن ثم انتقل الى صنعاء قام بتدريس الطب .**

**عموما لم يكن للعرب قبل الاسلام سوى معلومات جغرافية بسيطة ، استطاع البدو ان يمسحوا سطح الجزيرة العربية جغرافيا وقد تمثلت المعرفة الجغرافية في اشعارهم ، اما التجار فقد استطاعوا ان يرتادوا مناطق متعددة ونقلوا ماصادفوه الى الرواة فحفظوه. اي ان المعرفة الجغرافية العربية تطورت كثيرا بعد ظهور الاسلام وظهور الدولة العربية الاسلامية.**